

هل تستخدم السعودية ورقة رعد صدام والبعثية في العراق بعد إحتراق ورقة "داعش"؟



يبدو ان الاخبار التي تم تاكيدها في اكثر من مصدر، حتى من قبل بعض المصادر المحسوبة على المحور الامريكي الاسرائيلي العربي الرجعي، بشأن "العلاقة" بين ابنة الطاغية صدام حسين، رعد، وبين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، كانت صحيحة.

هذه العلاقة التي تم تناقلها في وسائل اعلام عربية، كانت قوية الى الحد الذي اضطرت فيها ابنة الطاغية الى نفيها في تغريدة في شهر تشرين الاول / اكتوبر من عام 2020، وقالت انها زارت السعودية عدة مرات ولكن لاداء العمرة فقط، ولم تلتق بمحمد بن سلمان، ووصفت من يقف وراء هذه الاخبار بانهم "اصحاب نفوس مريضة ويبحثون عن شهرة".

بعد ذلك بأربعة اشهر وتحديدا في شهر شباط / فبراير ، بدأت قناة "العربية" السعودية، وفي اجراء غير مسبوق، بث سلسلة طويلة من اللقاءات مع ابنة الطاغية، الامر الذي زاد من صدقية ما تم تداوله عن العلاقة بين ابنة الطاغية وولي العهد السعودي.

اللافت انه لا تمر مناسبة تخص السعودية الا واقحمت ابن الطاغية نفسها فيها، عبر تغريدات تعبر فيها عن اعجابها وتأييدها للسياسة "الحكيمة" لقادة السعودية، حتى لو كانت هذه المناسبة قضية "اعدام" مفكر انساني كبير مثل الاكاديمي السعودي حسن فرحان المالكي. الذي اعربت العديد من منظمات حقوق الانسان في العالم، عن قلقها من احتمال تنفيذ حكم الاعدام به، إلا ان ابنة الطاغية أبت إلا ان تثبت للقاصي والداني انها سليفة الاجرام والسادية، حيث غردت تقول : نمر النمر(العلامة الذي اعدمه ابن سلمان لمجرد تعبيره عن رأيه)، او حسن المالكي ما هم إلا مجرد أبواق قذرة للمشروع المجوسي الكبير الذي تمدّ ع وانكشف أمره؛ والفضل في رجال المخابرات السعودية. اطمئنوا".

اما اشادتها بكل الكوارث التي انزلها ابن سلمان وابوه، بالمنطقة، فحدث ولا حرج، فهي تتبع السياسة السعودية بحذافيرها في العراق ولبنان وسوريا والبحرين والمنطقة برمتها، في محاولة منها، كسيف الاسلام القذافي، تقديم فروض الطاعة "لإسرائيل"، للوصول الى "عرش ابوها" في العراق، وليس هناك من طريق اقصر من السعودية لتحقيق هذا الهدف.

اصبح واضحا، ان العلاقة التي تحدث عنها البعض بين ابنة الطاغية وابن سلمان، هي علاقة من طرف واحد، فولي العهد السعودي وبتخطيط امريكي "اسرائيلي" يحاول اللعب بورقة ابنة الطاغية والبعثيين في العراق، بعد احتراق ورقة "داعش"، لاسيما بعد ان نجحوا في دس العصابت الجوكرية والبعثية في الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها العراق، احتجاجا على تردي الاوضاع الاقتصادية والخدمية، في محاولة لحرفها عن اهدافها، وهي بمجملها اهداف مطلبية.

ابنة الطاغية، وبسبب تعطشها للسلطة كأبيها، وقعت في فخ كبير، لن تخرج منه سالمة، بينما هي تظن انها هي من يلعب بمن يلعبون بها وبإيتام ورفاق ابوها، والايام القادمة، ستكشف لها، ولكن بعد فتوان الاوان، كما فات ابوها، بانها ليست سوى دمية، تتقاذفها ارجل امريكا واسرائيل والرجعية العربية، لتحقيق اهدافها على حساب الدم العراقي، كما تقاذفوا أباهها، الذي القوا به في النهاية داخل حفرة عفنة .